

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

وقفات مع بيان العلماء حول غزّة

[ربيع الآخر ١٤٣٠ هـ / ٢ - ٢٠٠٩ م]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، ثم أما بعد...
أمّة الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فما زال علماء الإسلام الصادقون مؤثلاً للمسلمين كلما ادلّهت الخطوب، وملجأ حيثما
تداخلت الأمور، ومناراً كلما أظلمت الظلمات وتوالت الشبهات، وما ذلك إلا لأن العلماء
الصادقين الصادعين بالحق، قد تبوّؤوا منزلةً عالية وارتقوا مرتقياً كريماً شرفهم به ربّ العزّة ﷻ.

فكانوا شهداء على وحدانيته، كما قال ﷺ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، وجعلهم نبيه ﷺ ورثته، إذ يقول: (إن
العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه؛
أخذ بحظِّ وافر)^(١).

ولعمر الله، إن هذه الوراثة كرامةٌ لهم وأمانةٌ في أعناقهم؛ فمن صانها من العبث وحفظها من

(١) [رواه أحمد: (٢١٧١٥)، وأبو داود: (٣٦٤١)، وابن ماجه: (٢٢٣)، والترمذي: (٢٦٨٢)، وصححه الألباني].

الضياع وأداها إلى أهلها؛ نال الشرف والإكرام والإعزاز بحسب ذلك، ومن جعلها عرضةً
 للامتهان ومرتعاً لتلاعب الأهواء وتقلب الآراء، وأخضع أحكام الشرع لأطماع الدنيا؛ أذله
 الله ﷻ وجعله في أسفل سافلين، كما قال ﷺ: ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ بَيِّنَاتٍ فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
 فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِبَيِّنَاتِنَا
 فَأَقْصِصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

فالعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ فيما يحمله من الهدى والعلم والبيئات.

والعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ في صبره على البلاء وتحمله للأذى.

والعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ في دعوته على بصيرة إلى سبيل الله الخالصة.

والعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ في صدقه بالحق وإعلانه به في كل موطن يقف فيه لا يحابي
 أحداً.

والعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ في جهاده بالنفس والمال واللسان لأعداء الإسلام من
 الكفار والمنافقين.

والعالم الصادق هو وريث النبي ﷺ في شدته على الكفار وبراءته منهم، ورحمته بالمؤمنين
 وموالاته لهم.

وعلى كل؛ فإن العالم أولى الناس وأحقهم دخولاً في قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

وبقدر موقف العالم في وجه الباطل، وقيامه بواجب البلاغ والبيان بجلاء ومجاهرة، لا يخاف في
 الله لومة لائم، وبقدر بذله نفسه في ذات الله وصبره على ذلك؛ تكون إمامته في الدين.

فإليه تشخص الأبصار، وعليه تأتلف القلوب، وحوله يلتف أهل الصدق، وبهم يسترشد
 الحيارى، كما قال ﷺ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِبَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٤]؛